

أخبار التربية

قضايا التربية و التكوين في قصاصات وكالة المغرب العربي للأنباء

العدد: 41

المحتويات

- ✓ جلالة الملك يعطي بورزازات
انطلاقة برنامج توسيع عرض التعليم
المدرسي
- ✓ المصادقة على الزيادة المنتظمة
في عدد مدرسي اللغة العربية لفائدة
أبناء الجالية المغربية بالخارج
- ✓ إحداث 22 داخلية بالعالم القروي
بإقليم تطوان في أفق 2012
- ✓ التوقيع بالدار البيضاء على
اتفاقية شراكة لتعميم التمدرس
بالمناطق الهامشية



جلالة الملك يعطي بورزازات انطلاقة برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي

أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يوم الأربعاء 4 نونبر 2009 بورزازات، الانطلاقة الرسمية لإنجاز برنامج وطني لتوسيع عرض التعليم المدرسي الذي رصدت له اعتمادات مالية بقيمة 12 مليار و760 مليون درهم.



وقدمت لجلالة الملك شروحات حول هذا البرنامج الطموح الذي سيتم إنجازه خلال الفترة ما بين 2010 و 2012، ويهم إحداث 1246 مؤسسة تعليمية وتوسيع مؤسسات أخرى بإحداث 4745 حجرة دراسية وبناء وتوسيع 846 داخلية، وذلك في أفق الرفع من جودة المنظومة التربوية، انسجاما مع ما تم تسطيره في

إطار البرنامج الاستعجالي (2009-2012) الذي وضع من أجل تصحيح وتدارك ما اعترى تطبيق مشروع إصلاح منظومة التربية والتكوين من اختلالات، وإعادة تنظيم الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية والرقى بالأداء التربوي والتدبيري بها.

ويتوزع برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي ما بين تخصيص مبلغ تسعة ملايين وثلاثمائة وسبعين مليون درهم لإحداث 1246 مؤسسة تعليمية (63 بالمائة منها بالعالم القروي)، وبناء 454 داخلية (97 بالمائة منها بالعالم القروي)، ورصد مبلغ ثلاثة ملايين و 391 مليون درهم لتوسيع المؤسسات التعليمية من خلال إحداث 4745 حجرة دراسية إضافية (44 بالمائة منها بالعالم القروي)، وتوسيع 392 داخلية (87 بالمائة بالعالم القروي).

ومن جهتها، ستعرف جهة سوس ماسة درعة، التي تضم سبع نيابات إقليمية، إحداث 109 مؤسسة تعليمية جديدة وتوسيع مؤسسات أخرى ببناء 547 حجرة دراسية جديدة، إلى جانب بناء وتوسيع 108 داخلية، وهي المشاريع التي رصدت لها اعتمادات مالية تناهز مليار و92 مليون درهم.

وعلى مستوى النيابة الإقليمية لورزازات، فقد تضمن برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي إحداث ثلاثة وعشرين مؤسسة تعليمية جديدة وتوسيع مؤسسات أخرى بإنجاز 114 حجرة دراسية جديدة إلى جانب بناء وتوسيع تسعة عشرة داخلية، وهي المشاريع التي تتطلب تعبئة استثمارات مالية تفوق 242 مليون درهم.

وينتظر أن يكون لهذه المشاريع، انعكاس تربوي واضح في أفق الدخول المدرسي المقبل بالإقليم، ولاسيما على مستوى التعليم الإعدادي الثانوي حيث ستساهم في تقليص نسبة الانقطاع المدرسي من 21ر8 بالمائة إلى 10ر2 بالمائة، وهو ما يعني تراجع عدد التلاميذ المنقطعين من 5791 إلى 2528 تلميذا.

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

كما ستساهم هذه المشاريع في تخفيض نسبة الاكتظاظ على مستوى الأقسام الدراسية إلى 19ر9 بالمائة مقابل 37ر2 بالمائة حالياً، وهو ما يعني تقليص أعداد الأقسام المكتظة من 244 قسماً إلى 142 قسماً.

ويعد برنامج توسيع عرض التعليم المدرسي المحطة الثالثة، على طريق تفعيل مشاريع البرنامج الاستعجالي، بعد إعطاء انطلاقة إنجاز البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات التعليمية الذي رصد له غلاف مالي بقيمة ثلاثة ملايين درهم، وكذا توقيع عقود تنمية الجامعات المغربية، التي تتطلب تعبئة اعتمادات مالية تصل إلى 12 مليار و600 مليون درهم.

وبنفس المناسبة، أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس على وضع الحجر الأساس لبناء مدرسة الفارابي الابتدائية، التي رصد لها غلاف مالي يناهز أربعة ملايين درهم. وتضم هذه المدرسة التي ستستغرق أشغال بنائها تسعة أشهر 12 حجرة دراسية ومكتبة ومرافق إدارية وفضاء رياضياً ومسكنين وظيفيين.

المصادقة على الزيادة المنتظمة في عدد مدرسي اللغة العربية لفائدة أبناء الجالية المغربية بالخارج

صادقت اللجنة الوزارية المختلطة المكلفة بقضايا المغاربة المقيمين بالخارج على البرنامج الاستعجالي لإصلاح وتطوير تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية للأطفال المغاربة بالمهجر، الذي ينص أساساً على الزيادة المنتظمة في عدد المدرسين وتقوية التكوين المستمر وفق إقرار إطارات تعاقدية جديدة محددة في الأهداف والزمن.

كما ستتم بموجب هذا البرنامج، الذي تمت المصادقة عليه خلال اجتماع عقد مؤخراً تحت رئاسة الوزير الأول السيد عباس الفاسي، وسيتم تنفيذه وفق نظام تعاقدية واضح ومفضل بين الحكومة ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، التصفية العاجلة لملف المتأخرات المالية للمدرسين الملحقين والمتعاقدين.

وحسب بلاغ للوزارة المكلفة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، فإن هذا البرنامج يهتم كذلك توحيد الوضعية الإدارية لجميع المدرسين العاملين في إطار البرنامج الرسمي لتعليم اللغة العربية والثقافة المغربية لأبناء الجالية المغربية بالخارج.

ومن بين محاور هذا البرنامج، الذي ينص على إقرار إطار تشاركي وتعاقدية مع الضعائيات العاملة في الحقل التربوي لتطوير التعليم الموازي، يأتي تحسين جودة التدريس عبر إعداد منظومة بيداغوجية متكاملة ومندمجة لتعليم اللغة العربية والثقافة المغربية بالخارج وإعداد مقررات مدرسية خاصة.

ويروم البرنامج سالف الذكر كذلك تحسين الحكامة والحرص على تحقيق الانسجام المثمر والتكامل البناء بين المتدخلين من خلال قيام السفارات والقنصليات بدور

قسم الاتصال – مصلحة الصحافة

محوري في الإشراف والتتبع على مستوى بلدان المهجر، وعبر قيام اللجنة الوزارية بدور مركزي على المستوى الوطني .

إحداث 22 داخلية بالعالم القروي بإقليم تطوان في أفق 2012

يتوقع البرنامج الاستعجالي لمندوبية وزارة التربية الوطنية للفترة ما بين 2009-2012 إحداث 22 داخلية جديدة بالعالم القروي على مستوى إقليم تطوان وتزويد 399 مؤسسة بالماء الصالح للشرب، وذلك حسب تقرير قدم أول أمس الإثنين خلال اجتماع المجلس الإقليمي برسم الدورة العادية لشهر أكتوبر .
وأوضح هذا التقرير الذي قدمه المندوب الإقليمي للتربية الوطنية بتطوان السيد أحمد بياضي، أن عدد المنح التي ستخصص للتعليم الإعدادي سيبلغ 1760 منحة في حين سيصل عدد منح التعليم الثانوي التأهيلي 1800.
كما يتوقع البرنامج اقتناء تسع حافلات و300 دراجة لفائدة التلاميذ والمعلمين بالعالم القروي وتجهيز مؤسسات تعليمية للمعاقين وإحداث 898 ناديا تربويا بمختلف المؤسسات.

وشدد السيد بياضي على الأهمية التي يحظى بها التعليم الابتدائي في مسلسل إصلاح التعليم، مشيرا في هذا الصدد إلى أن عدد التلاميذ الجدد المسجلين بالسلك الابتدائي بلغ خلال السنة الجارية 11 ألفا و216.

وأشار إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين في المؤسسات الابتدائية العمومية والخاصة بلغ 68 ألفا و962 ضمنهم 34 ألفا و199 من الفتيات، في حين بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالسلك الإعدادي 26 ألفا و904 ضمنهم 13 ألف و363 من الفتيات، و15 ألفا و320 سجلوا بالتعليم الثانوي التأهيلي 8650 منهم من الفتيات.

من جهة أخرى، وفي إطار الإجراءات المتخذة لمكافحة الهدر المدرسي، نظمت المندوبية حملة للتسجيل بتنسيق مع السلطات المحلية والمنتخبين وكذا آباء وأولياء التلاميذ، حيث كشفت الأرقام التي نشرتها المندوبية أن من بين 98 ألف و465 تلميذا سجلوا بالتعليم العمومي، 3722 لم يلتحقوا بمدارسهم.

وفي ما يتعلق بمبادرة "مليون محفظة"، أوضح المندوب الإقليمي أن 120 مؤسسة بالعالمين الحضري والقروي استفادت من هذه المبادرة أي ما مجموعه 60 ألفا و869 تلميذا.

وقد حدد مبلغ الميزانية الإجمالية للمؤسسات التعليمية بإقليم تطوان في 6 ملايين و923 ألف و503 درهما ساهمت فيها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ب600 ألف و500 درهم.

وتجدر الإشارة إلى أن اجتماع المجلس الإقليمي الذي ترأسه والي إقليم تطوان السيد ادريس خزاني، مكن أعضاء المجلس من تتبع تقديم هذه الدراسة التي تندرج في إطار برامج صندوق التجهيز الجماعي، الذي يروم مواكبة الجماعات المحلية في مجال إحداث مشاريع اقتصادية واجتماعية.

التوقيع بالدار البيضاء على اتفاقية شراكة لتعميم التمدرس بالمناطق الهامشية

وقعت مساء أمس الأربعاء 4 نونبر 2009 بالدار البيضاء، اتفاقية شراكة بين "مؤسسة زكورة للتربية" و"مؤسسة المستقبل"، تهم مشاريع موجهة لتعميم التمدرس بالمناطق الهامشية بمختلف جهات المملكة.

وفي هذا الإطار، أوضحت السيدة نبيلة حمزة الرئيسة التنفيذية لـ "مؤسسة المستقبل" أن هذه الاتفاقية ستمكن "مؤسسة زكورة" من الاستفادة من منحة مالية تفوق ثلاثة ملايين درهم سيتم تخصيصها لتنفيذ برنامج تربوي أطلق عليه اسم "شمس الأسرة" لفائدة سبعة دواوير بجهة الحسيمة-تازة-تاونات.

وأضافت أن هذا البرنامج الذي سبق تنفيذه بمناطق أخرى بالمغرب، يتوخى بالأساس محاربة الهدر المدرسي وتحسين نسبة تمدرس الأطفال بالمناطق الهامشية.

كما يستهدف النهوض بالعملية التربوية في مختلف الجماعات المحلية عبر إنشاء مدارس التربية غير النظامية لفائدة الأطفال غير المتمدرسين والأطفال الذين غادروا التعليم النظامي، وتنظيم دورات محو الأمية لفائدة الكبار مع إعطاء الأولوية للنساء ودورات تحسيسية حول النظافة وصحة النساء إلى جانب دورات أخرى تكوينية لفائدة الأطر التربوية حول الأنشطة الموازية.

يذكر أن مؤسسة المستقبل التي يوجد مقرها بالعاصمة الأردنية عمان، هي مؤسسة دولية مستقلة تهدف إلى تطوير دولة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتعمل المؤسسة على دعم منظمات المجتمع المدني بالمنطقة من خلال تسليم منح مالية وإنجاز برامج تكوينية ودراسات وورشات تهم، بالخصوص، محاور حقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة الجيدة.

فيما تنشط مؤسسة زكورة التي أنشئت عام 1997، في مجال توفير التعليم لفائدة الأطفال ومحو الأمية بالنسبة للكبار وتأهيل الشباب وإنجاز برامج سوسيو-تربوية لفائدة الساكنة المهمشة.